الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٢٨ شباط ٢٠٢٣ | الموافق ٨ شعبان ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٩٢٩ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

شكري نقل رسالة تضامن من الرئيس عبد الفتاح السيسي

الرئيس الأسد: العمل لتحسين العلاقات بين الدول العربية بشكل ثنائي هو الأساس لتحسين الوضع العربي بشكل عام

سيلفا رزوق

في لحظة سياسية عربية ودولية استثنائية، تحرّك العرب بشكل لافت صوب دمشق، التي استقبلت أمس وزير الخارجية المصري سامح شكري بعد غياب لمسؤوليها عن سورية استمر لأكثر من عقد من الزمن.

وبعد ساعات من وصول وفد كبير من اتحاد البرلمانيين العرب وأيام على زيارة وزير الخارجية الإماراتي ووزير الخارجية الأردني لدمشق، وتأكيد جميع المواقف الصادرة عن هذه الأطراف وقوفها إلى جانب سورية، عادت مصر بما تحمله من ثقل تاريخي في علاقتها مع سورية لتؤكد بدورها أنها ستكون دائماً معها وستسير قُدماً في كلّ ما من شأنه خدمة مصالح شعبها.

الرئيس بشار الأسد وخلال استقباله أمس وزير الخارجية المصري سامح شكري، شكر جمهورية مصر العربية لما قدمته من مساعدات لدعم جهود الحكومة السورية في إغاثة المتضررين من الزلزال، وأكد أن سورية حريصة أيضاً على العلاقات التي تربطها مع مصر، مشيراً إلى أنه يجب النظر دائماً إلى العلاقات السورية– المصرية من منظور عام وفي إطار السياق الطبيعي والتاريخي لهذه العلاقات.

واعتبر الرئيس الأسد أن العمل لتحسين العلاقات بين الدول العربية بشكل ثنائي هو الأساس لتحسين الوضع العربي بشكل عام.

ونوّه الرئيس الأسد بأن مصر لم تعامل السوريين الذين استقروا فيها خلال مرحلة الحرب على سورية كلاجئين، بل احتضنهم الشعب المصري في جميع المناطق ما يؤكد على الروابط التي تجمع بين الشعبين، والأصالة التي يمتلكها الشعب المصري.

وزير الخارجية المصري نقل للرئيس بشار الأسد رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد فيها تضامن مصر مع سورية واستعدادها لمواصلة دعم السوريين بمواجهة آثار الزلزال، وأبلغ الرئيس الأسد تحيات الرئيس السيسي واعتزازه بالعلاقات التاريخية بين سورية ومصر، وحرص القاهرة على تعزيز هذه العلاقات وتطوير التعاون المشترك بين البلدين.

واعتبر شكري أن العلاقة السورية– المصرية هي ركن أساسي في حماية الأقطار العربية، مؤكداً أن مصر ستكون دائماً مع كلّ ما يمكن أن يساعد سورية، وستسير قُدماً في كلّ ما من شأنه خدمة مصالح الشعب السوري الشقيق.

وأشار شكري إلى الروابط التي تجمع بين الشعبين السوري والمصري، ولفت إلى أن السوريين المقيمين في مصر أظهروا قدرة كبيرة على التأقلم مع المجتمع المصري، وحققوا نجاحاً كبيراً في أعمالهم في مختلف المجالات.

وفي وقت لاحق أمس بحث وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد مع الوزير شكري علاقات التعاون القائمة بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية والسبل الكفيلة بتعزيزها.

وأعرب المقداد عن شكر سورية لمصر على المساعدات التي قدمتها لها لمواجهة تداعيات كارثة الزلزال، من جهته عبر شكري عن عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين، مؤكداً على تضامن جمهورية مصر العربية مع أشقائها في سورية بمواجهة تبعات هذا الزلزال.

وقال المقداد في تصريح صحفي عقب اللقاء: «نرحب بوزير خارجية جمهورية مصر العربية سامح شكري، فهو عندما يأتي إلى دمشق يأتي إلى بيته وأهله وبلده»، لافتاً إلى أن لقاء شكري مع الرئيس بشار الأسد تركز على آثار الزلزال، إضافة إلى العلاقات التاريخية التي تربط البلدين الشقيقين.

وأشار المقداد إلى دور مصر الكبير قيادة وشعباً في مواجهة النتائج الكارثية للزلزال، فالمساعدات التي قدمتها تعبّر عن التحام الشعب المصري مع شقيقه السوري، موضحاً في الوقت ذاته أنه لا يمكن تجاهل استقبال الشعب المصري والقيادة المصرية للمواطنين السوريين الذين اضطروا إلى مغادرة بلدهم بسبب الحرب الإرهابية.

من جهته، قال وزير الخارجية المصري: «سعيد بزيارة سورية وتشرفت بلقاء الرئيس بشار الأسد، ونقلت له رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي للتأكيد على التضامن مع سورية والاستعداد لاستمرار تقديم ما نستطيع من دعم، لتتمكن من تجاوز الآثار المترتبة على الزلزال، معرباً عن تعازي مصر قيادة وحكومة وشعباً بالضحايا وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين.

وأكد شكري أن الشعب السوري يحظى بمكانة كبيرة لدى الشعب المصري الذي شعر بالألم والحزن لما أصاب سورية جراء الزلزال، حيث سارعت مصر لتقديم المساعدات لسورية لتجاوز آثار الكارثة وقدمت حتى الآن ما يزيد على ١٥٠٠ طن من المساعدات، وستستمر بمؤازرة الأشقاء في سورية وتقديم ما يحتاجونه من دعم إنساني، لافتاً إلى أن بلاده تنسق مع الحكومة السورية في هذا المجال منذ الأيام الأولى لوقوع الزلزال.

وشدد شكري على أن العلاقات التي تربط الشعبين المصري والسوري أخوية وقوية وراسخة، وأن مصر متضامنة مع سورية وتدعمها بمواجهة التحديات التي تواجه شعبها، مُعرباً عن أمل بلاده بأن تتجاوز سورية الآثار المترتبة على الزلزال بأسرع وقت.

---

٤ طائرات مساعدات إماراتية وواحدة إيرانية ترفع عدد الطائرات التي حطت في المطارات إلى ٢٥٥ طائرة حتى الآن

وزارة الصحة تسلمت مساعدات طبية إماراتية وروسيا أرسلت مستشفى متنقلاً والبحرين توقع اتفاقاً طبياً لدعم سورية

الوطن

تواصل أمس قدوم المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى سورية والمقدمة من دول عربية وصديقة للتخفيف من معاناة المواطنين السوريين المتضررين من الزلزال، حيث حطت ٤ طائرات إماراتية في مطارات دمشق وحلب واللاذقية تحمل على متنها قرابة ٨٠ طناً مواد غذائية وطبية، وواحدة إيرانية تحمل ٢٠ طناً، ليصل عدد طائرات المساعدات الواصلة إلى البلاد منذ وقوع كارثة الزلزال حتى مساء أمس إلى ٢٥٥ طائرة، وذلك بالتزامن مع استمرار وصول قوافل المساعدات البرية المحملة بالمواد الإغاثية من دول الجوار.

ووصلت أمس ٤ طائرات إماراتية الأولى إلى مطار اللاذقية الدولي محملة بـ٢٤ طناً مساعدات إغاثية للمتضررين من الزلزال، والثانية إلى مطار دمشق الدولي تحمل ٣٠ طناً و١٢٠ كغ من المواد الغذائية والإغاثية والألبسة، والثالثة إلى مطار حلب الدولي تحمل على متنها ٢.٢٥ طناً من المواد الغذائية والإغاثية أيضاً للمتضررين من الزلزال.

وتزامن ذلك، مع تسلم وزارة الصحة ٥ شاحنات محملة بالمستلزمات الطبية والأدوية، إضافة إلى براد يحوي مادة الأنسولين الخاص بعلاج مرضى الداء السكري، مقدمة من الهلال الأحمر الإماراتي، وذلك في مبنى مشروع مسار بدمشق، حسب ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أمس.

وأوضح وزير الصحة حسن الغباش أن المساعدات سيتم نقلها إلى المحافظات المنكوبة جراء الزلزال، مُعرباً عن شُكره لدولة الإمارات قيادة وحكومة وشعباً التي كانت بجانب الشعب السوري منذ وقوع الكارثة.

القائم بأعمال السفارة الإماراتية بدمشق عبد الحكيم النعيمي، من جهته أكد دعم الإمارات لسورية والوقوف إلى جانبها عبر تسيير جسر مساعدات يحتوي على مواد إغاثية وإنسانية وطبية.

بدوره أشار رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري خالد حبوباتي إلى الجهود الكبيرة التي يقدمها الهلال الأحمر الإماراتي وأهمية المساعدات المقدمة، موضحاً أن الدعم الإماراتي لا يقتصر على كارثة الزلزال فقط.

من جانبه أعرب رئيس وفد الهلال الأحمر الإماراتي محمد خميس الكعبي عن الاستعداد لتقديم الدعم على مستوى جميع القطاعات الإغاثية والغذائية والصحية.

وإلى مطار حلب وصلت طائرة إيرانية تحمل ٢٠ طناً من المواد الغذائية والإغاثية للمتضررين من الزلزال.

على خطٍّ موازٍ، أعلنت وزارة الصحة الروسية في بيان نقلته «سبوتنيك» أمس، إرسال مستشفى متنقل متعدد التخصصات لتقديم المساعدة للمتضررين من الزلزال.

وقالت الوزارة في بيانها: «بناء على توجيهات الرئيس فلاديمير بوتين تم إرسال مستشفى متنقل متعدد التخصصات، تابع للمركز الفيدرالي لطب الكوارث لدى وزارة الصحة الروسية إلى سورية»، مشيرة إلى أنه سيتم تسليم الشحنة بوساطة طائرة نقل عسكري من نوع روسلان تابعة لوزارة الدفاع الروسية.

بدوره قال مساعد وزير الصحة الروسي أليكسي كوزنتسوف للصحفيين: إننا «نعمل دائماً على توسيع التعاون مع الزملاء في سورية، ومستعدون لتزويدهم بالمساعدة والدعم اللازمين».

من جهة أخرى جرى في مبنى نقابة أطباء سورية أمس التوقيع على اتفاقية تعاون بين نقابة أطباء سورية ولجنة الإغاثة الملكية البحرينية.

وقالت جريدة الأيام البحرينية: إنه تنفيذاً لتوجيهات الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين في إطار الاستجابة الإنسانية لمواجهة التداعيات والأضرار التي سببها الزلزال الذي تعرضت له سورية، وقع الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية– الرئيس التنفيذي للجنة الوطنية لدعم ضحايا الزلزال في سورية وتركيا مصطفى السيد، مذكرة تفاهم مع نقيب أطباء سورية غسان فندي بحضور رئيس جمعية الأطباء البحرينية عامر الدرازي ومجموعة من الأطباء السوريين.

وبين مصطفى أنه بناءً على هذه الاتفاقية سيتم التنسيق لإرسال مجموعة من الأطباء البحرينيين المتطوعين من قبل جمعية الأطباء البحرينية، وذلك للمساهمة في علاج المصابين من ضحايا الزلزال، كما سيتم العمل على توفير بعض المستلزمات الطبية اللازمة التي تحتاجها سورية في الوقت الراهن والتي ستسهم في رفع كفاءة الخدمة الطبية المقدمة للمتضررين من الزلزال.

مخلوف: ضرورة وضع آلية محددة لتصنيف الأبنية المتضررة وتقييمها والإسراع بإنجاز تقارير اللجان الفنية والسلامة الإنشائية

نقابة المهندسين تعفي المباني المتضررة من الأتعاب إن كانت مرخصة سابقاً والقرار بانتظار تصديق وزارة «الإسكان»

محمد منار حميجو

في الوقت الذي أصدر فيه مجلس نقابة المهندسين أمس قراراً تضمن تخفيض أتعاب المهندسين ١٠٠ بالمئة في معالجة وضع المباني والمنشآت المتضررة نتيجة حدوث الزلازل في المناطق والمحافظات السورية المعلن عنها بأنها مناطق منكوبة (اللاذقية– حلب– حماة– إدلب)، أكد رئيس اللجنة العليا للإغاثة– وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف، ضرورة وضع آلية محددة لتصنيف الأبنية المتضررة وتقييمها والإسراع بإنجاز تقارير اللجان الفنية والسلامة الإنشائية المكلفة بالكشف على الأبنية المتضررة جراء الزلزال وما تبعه من هزات.

وبيّن القرار الذي يُبدأ العمل به بعد تصديق وزارة الأشغال العامة والإسكان وحصلت «الوطن» على نسخة منه أن المباني التي استفادت من تخفيض الأتعاب إلى ١٠٠ بالمئة هي المباني المرخصة سابقاً أصولاً، مشيراً إلى أنه في حالة وجود مخططات مصدقة أصولاً يعاد البناء إلى ما كان عليه من دون استيفاء أتعاب دراسات وتدقيق.

وأوضح القرار أنه تستوفى أتعاب الإشراف على التنفيذ بنسبة ٥٠ بالمئة من التعرفة المعمول بها في حال كان البناء مرخصاً سابقاً ولا يوجد مخططات أو مطلوب تعديل المخططات المصدقة بناء على طلب الوحدة الإدارية، لافتاً إلى أنه تستوفى أتعاب الدراسة والتدقيق والإشراف بنسبة ٥٠ بالمئة من المساحات الطابقية المطلوب دراستها من التعرفة المعمول بها في القرار ٤٣ لعام ٢٠٢٢.

من جهته شدد مخلوف خلال لقائه ومحافظ اللاذقية عامر هلال مع اللجان الهندسية التي تم تشكيلها في المحافظة للكشف على الأبنية المتضررة، ضرورة الالتزام بالأسس والشروط الهندسية المناسبة لعمليات الكشف والتوصيف من أبنية تحتاج إلى إخلاء وهدم وأبنية بحاجة إلى تدعيم وأخرى تسمح بعودة الأهالي إلى بيوتهم وتسريع إجراءاتها.

ولفت مخلوف إلى أن عمل اللجان الفنية يجب أن تكون ضمن برنامج زمني محدد المدة بالتزامن مع وضع برنامج للجولات في المناطق التي يتم الكشف عليها ووفق الأولوية التي تفرضها السلامة العامة، مبيناً أن الإسراع بإنجاز الكشف على المباني وتقييم حالتها يمكننا من تقديم خدمة أفضل وتخفيف الأعباء عن المتضررين.